رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع برنامج يستفتونك

أ.د. علي الشبل | هل يجوز للابن أداء العمرة أو الحج عن والده المريض؟

علي عبدالعزيز الشبل

اه شيخنا نبدأ باسئلة الاخوة في تويتر هنا الاخ محمد يقول ما حكم اه اه ان يعتمر الشخص عن والده علما بانه مريض بالسلس البول وكبير في العمر وتبعد عنه - 00:00:00

مكة ما يقارب سبع مئة كيلو. فهل لي ان اعتمر عن ابي وهذه ظروفه وهو على قيد الحياة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم - 00:00:16

وسلم تسليما كثيرا. العمرة عن الغير انما تجوز في حالتين. هم. الحالة الاولى ان يكون ميتا اقصد الحج والعمرة نفلا وفرضا ان يكون المعتمر عنه المحج عنه ميتا. مهم الحالة الثانية - 00:00:37

ان يكون عاجزا والعجز انواع اما لكبر السن لا يستطيع ان يسافر واما للمرض اللي مقعد له عن السفر الامراض المزمنة واما للسجن مدة طويلة وامثالها كل ما دخل عليه وصف العجز - 00:00:58

ففي حجة الوداع في حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من المزدلفة الى منى مرت نسوة يجرينا ففتت احداهن لما رأت النبي عليه الصلاة والسلام وهي المرأة الخثعمية رضي الله عنها. فاتت اليه عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله - 00:01:19

ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا هو ابوها وشيخ اي كبير في السن كبيرا تأكيد لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. هذا العجز افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك - 00:01:42

والمرأة التي نذرت ان تحج فماتت ولم تحج فأتت بنتها الى النبي عليه الصلاة والسلام تسأله فقال عليه الصلاة والسلام لما قالت له ان امي نذرت ان تحج لم تحج حتى ماتت - 00:02:02

افاحج عنها قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء. سبحان الله. اخرجه البخاري فيجوز ان ان تعتمر عن ابيك العاجز عجزا بدنيا اما مجرد سلس البولد ليس بعجز - 00:02:18

والكبر اذا كان يستطيع معه المشي والذهاب والاياب ليس بعجز انما الكبر المقعد والمرض المقعد هذا الذي يحج عنه يعتمر عنه فرضا ونفلا والافضل في مثل هذا سواء عن الاموات والاحياء ولا الاحياء الافضل والاكمل - 00:02:37

ان يجعل الانسان حجه وعمرته عن نفسه. مهم. ويدعو لابيه وامه واحبابه وهذه هي السنة الثابتة المطردة من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فقد مات عمه حمزة شهيدا في احد وقبله ماتت خديجة - 00:02:57

وماتت بناته الثلاث ومات جعفر بن ابي طالب وهو اقرب الناس اليه ومات كثير من قراراته عليه الصلاة والسلام ولم يحج عنهم ولم يعتمر عنهم. هم. وانما دعا لهم هذا الذي ينفعهم - 00:03:19

فاجعل يرعاك الله العمرة والحج عن نفسك وادعو فيه لاحبابك الا ان اوصوا فان اوصوا فانفاذ الوصية واجب اذا كان لها غلة ودر والا مستحب ان لم يكن لها غلة - 00:03:36

او در يحج او يعتمر له منه وبهذه المناسبة لا يجوز للانسان ان يحج او يعتمر عن احد الا وقد ادى الحج او العمرة عن نفسه ففي حجة الوداع في حديث عبد الله ابن عباس - 00:03:51

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ما شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي فقال عليه الصلاة والسلام له احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرما. هم. والله اعلم - 00:04:08